[336] أظهر كما مر " مغيرا نعمة " (1) أي مبدلا إياه بالنقمة " حتى يغيروا ما بأنفسهم " أي يبدلوا ما بهم من الحال إلى حال أسوء، والجلجل (2) بالضم الجرس الصغير. والطامة (3) من أسماء القيامة لانها تطم وتغلب على ساير الدواهي، قال الجوهري: كل شئ كثر حتى ملا وغلب فقد طم يطم يقال فوق كل طامة طامة، ومنه سميت القيامة طامة، والنقلة (4) بالضم الاسم من الانتقال من موضع إلى آخر. وقال الفيروز آبادى (5) تألف فلانا داراه وقاربه ووصله حتى يستميله إليه والدواجي موافق للقاعدة في جمع داجية، والمعروف في خصوص هذا البناء الدياجي بالياء، قال الجوهري كأنه جمع ديجاة وقد مر برواية اخرى بالياء، وأكثر النسخ هنا بالواو " وأهمرت " أي أجريت وعلى ما في كتب اللغة كان الانسب همرت على بناء المجرد، في القاموس همره ويهمره يهمره صبه فهمر هو وانهمر وانهمر الماء انسكب وسال. " ضرب الله مثلا قرية " (6) أي جعلها مثلا لكل قوم أنعم الله عليهم فأبطرتهم النعمة فكفروا فأنزل الله بهم نقمته، أو لمكة كما قيل كانت آمنة مطمئنة لا يزعج أهلها خوف " ياتيها رزقها " أي أقواتها " رغدا " أي واسعا " من كل مكان " من نواحيها " فأذاقها الله " استعار الذوق لادراك أثر الضرر واللباس لما غشيهم واشتمل عليهم من الخوف والجوع، وأوقع الاذاقة عليه بالنظر إلى المستعار له " بما كانوا يصنعون " اي بصنيعهم.

_____

(1) ما يقال بعد دعاء يوم الاربعاء لشكر النعمة ص 308 س 16. (2) صلاة يوم الخميس ص 310 س 11. (3) والعفو يوم الطامة، دعاء ليلة الخميس س 311 س 20. (4) الدعاء ص 212 س 3. (5) فألفت بلطفك الفرق دعاء يوم الخميس ص 316 س 18 وما بعده. (6) دعاء يوم الخميس ص 318 س 6.

_____